

تُعد الوحدات التعليمية والتعلمية في التربية البدنية والرياضية اللبنة الأساسية لتنظيم المنهاج الدراسي، حيث تنتقل من التخطيط النظري بعيد المدى إلى التنفيذ العملي الميداني

أولاً: إعداد الوحدات التعليمية والتعلمية

يتم بناء الوحدة التعليمية (التي تمثل الحصة أو الدرس) بناءً على مستويات تخطيط متدرجة :

- **التخطيط السنوي**: تحديد الأهداف الكبرى والمقرر الدراسي وتوزيع الأنشطة الرياضية (فردية وجماعية) على مدار السنة الدراسية.
- **التخطيط الدوري (المخطط الدوري)**: يتكون من مجموعة من الحصص (8 إلى 12 حصة عادةً) تركز على كفاءة محددة أو رياضة معينة.
- **تحديد الأهداف**: صياغة أهداف إجرائية وسلوكية دقيقة تحدد المهارة الحركية المطلوب اكتسابها وشروط النجاح.
- **تحليل الموارد**: جرد المنشآت الرياضية المتاحة، الوسائل التعليمية (كرات، أقماع، حواجز)، ومراعاة الخصائص النفسية والبدنية للمتعلمين.

ثانياً: مكونات الوحدة (هيكله الدرس)

تتكون الوحدة التعليمية النموذجية من ثلاثة أجزاء رئيسية:

1. **الجزء التحضيري (المقدمة)**: يشمل الإجراءات التنظيمية، الإحماء العام والخاص لتهيئة الجسم وتجنب الإصابات.
2. **الجزء الرئيسي (التعليمي/التطبيقي)**: هو جوهر الحصة، حيث يتم تقديم الوضعيات التعليمية لشرح المهارة الجديدة وتطبيقها من خلال تمارين متدرجة الصعوبة.
3. **الجزء الختامي**: يشمل تمارين التهدئة (الاسترخاء) والعودة للحالة الطبيعية، بالإضافة إلى تقييم سريع ومدى تحقق الأهداف.

ثالثاً: تنفيذ الوحدات التعليمية

يعتمد التنفيذ الفعال على عدة ركائز بيداغوجية:

- **أساليب التدريس**: استخدام أساليب متنوعة مثل الأسلوب الأمري (للمهارات المباشرة)، التبادلي (بين زملاء)، أو الاكتشاف الموجه لتعزيز التفكير.
- **التنظيم والإدارة**: تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل وتوزيع الأدوات بشكل يضمن السلامة والاستفادة القصوى من الوقت.
- **التقويم المستمر**: متابعة أداء الطلاب وتصحيح الأخطاء الميدانية فوراً باستخدام التغذية الراجعة.
- **التنوع**: إدراج الألعاب الصغيرة والسباقات لزيادة الدافعية والسرور لدى المتعلمين.

رابعاً: التقييم والمتابعة

- كشف المستوى التشخيصي: في بداية الوحدة لمعرفة المكتسبات القبلية.
- التقويم التكويني: يتم أثناء التعلم لتعديل المسار التعليمي ومعالجة النقائص.
- التقويم التحصيلي: في نهاية الوحدة أو الدوري لقياس مدى اكتساب الكفاءات المستهدفة.